يحكى أن

٥٨

الصياد الطيب وسارق السمك

كتبها: نيفين رجب

رسمها: زكريا عبد العال

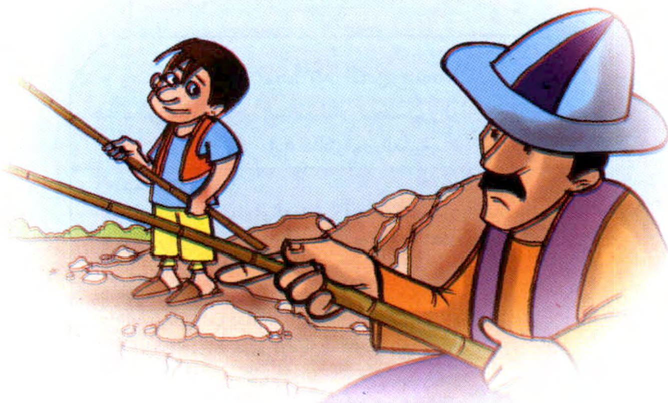


دار المعارف

١٠٢

يحكى أن
٥٨

الصياد الطيب وسارق السمك



تحكيها: نيفين رجب
يرسمها: زكريا عبد العال

دار المعارف

تصميم الغلاف: عزيزة مختار

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

رجب، نيفين
الصياد الطيب وسارق السمك / تحكيها نيفين رجب؛
يرسمها زكريا عبد العال — القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٦.
١٦ ص: أيض؛ ١٧ × ٢٤ سم — (يحكى أن ؛ ٥٨).
تدمك : ٣ — ٦٩٦٠ — ٠٢ — ٩٧٧
١ — القصص العربية. ٢ — قصص الأطفال.
(أ) عبد العال، زكريا (رسام). (ب) العنوان
(جـ) السلسلة.

ديوى ٨١٣,٠٢

رقم الإيداع ١٣١٦٦ / ٢٠٠٦ ٧/٢٠٠٦/١٩

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg



عُثمانُ صيَّادٌ طيبٌ. كانَ كُلَّ يومٍ ينهَضُ مِنْ نومِهِ مبكِّرًا عندمَا يسمعُ أذانَ الفَجْرِ، فيتوَضَّأَ ويذهبَ إلى الجَامعِ ليُصَلِّي.



كَانَ يأخذُ صِنَّارتَهُ وأَدوَاتَهُ، ويذهبُ إِلَى الشَّاطِئِ يدعُو ربَّهُ أَنْ يرزَقَهُ
ويرزُقَ أولاَدَهُ، ويظلُّ يصطادُ حَتَّى يحلَّ الظَّلاَم.



كانَ يرجــعُ إلى أَولاَدِهِ الذينَ ينتظِرُونَهُ جَوْعَى؛ ليأكُلُوا مِنَ الســمكِ الَّذِى اصْطادَهُ. أمَّا باقِى السمكِ فَكَانَ يَبيعُهُ فِى سُوقِ القريَةِ.

بعــدَ عدَّةِ أَيَّام، كانَ الصيّادُ يلاحظُ أنَّ السـمكَ الَّذِى يصطَادُهُ ويضعُهُ فِى السَّلَّةِ، ينقصُ كُلّ يوم عَنِ الآخَرِ، لكنَّهُ لَمْ يَهْتم بذلكَ كثيرًا، لأَنَّهُ كانَ يظنُّ أَنَّ هناكَ قِطّـةً تَسْرِقُ مِنْهُ بعضَ السَّمكِ دونَ أَنْ يراهَا.



لكنَّ الحقيقـَـة كَانَتْ غيرُ ذلكَ، فقدْ كانَ هناكَ فتًى صغيرًا يأتِى كُلَّ يوم ومعَــهُ صِنَّارةٌ ويقفُ بجوَارِ الصّيَّــادِ الطَّيب، ليفعلَ مِثْله دونَ أَنْ يسْأَلَهُ عَنْ أمَاكنِ تجمُّعِ الأَسْمَاك، أو أَنواعِ الطُّعمِ المسْتَخدمِ لصيْدهَا، أَوْ طريقَةِ اسْتخدامِ أدواتِ الصَّيد.



فِى آخرِ اليومِ، كانَ الفَتَى الصَّغِيرُ، يَجِدُ أَنَّهُ لا يصطَادُ شــيئًا، فكانَ يسرِقُ السمكَ مِنْ سلَّةِ الصَّيادِ الطَّيبِ دُونَ أَنْ يَرَاه.





ذاتَ يومٍ، أَحــسَّ الفتَى الصغيرُ بالخجَلِ، ممَّا كانَ يفعلُ معَ الصَّيّادِ الطيِّــبِ، فَحكَــى لِوَالدتِهِ الحِكَايةَ عندمَا سَــأَلته كيــفَ اصْطَدتَّ هَذَا السَّمَكَ؟!

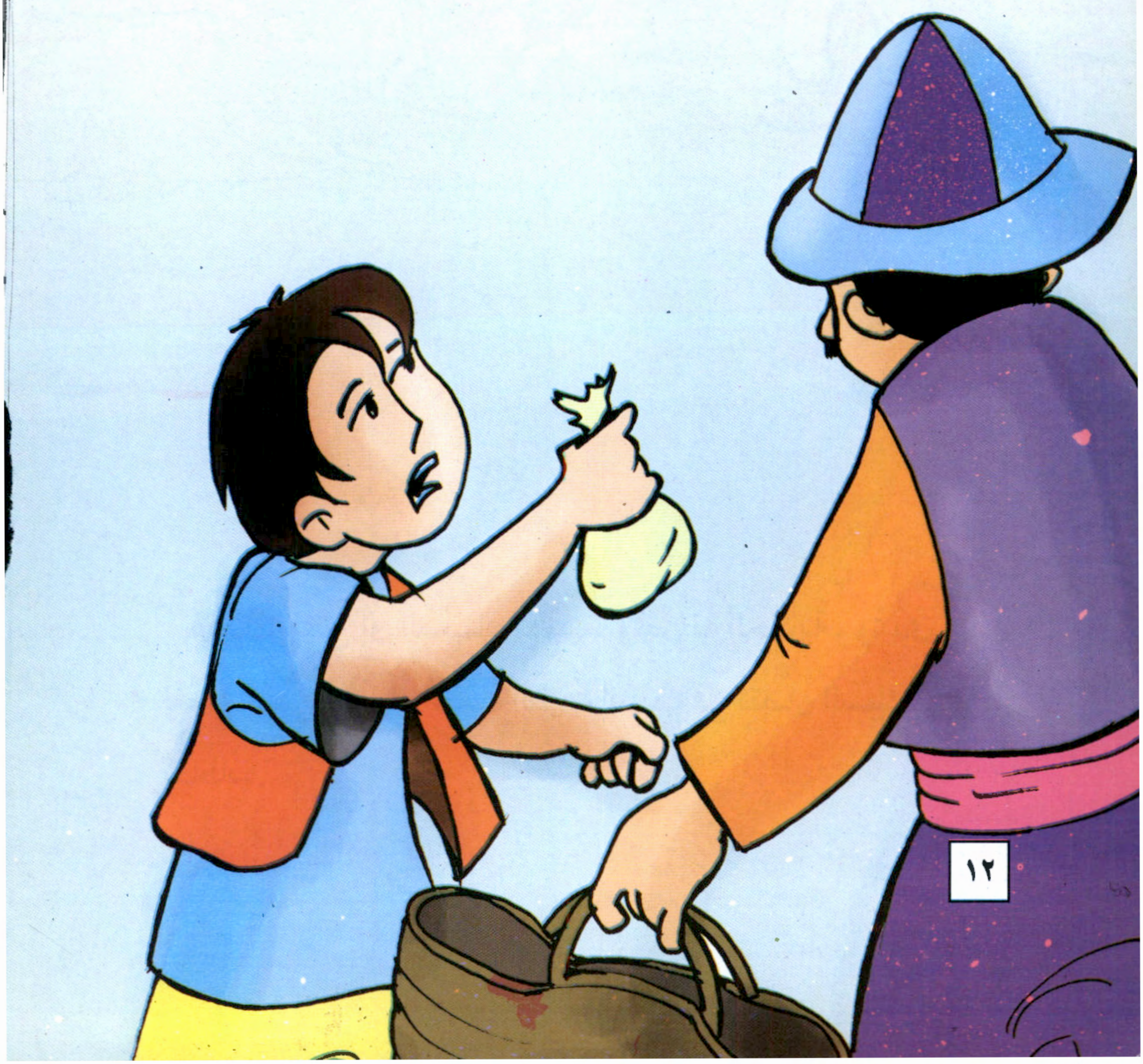
غَضِبت الأُم مِمَّا قَالَهُ الفتَى، وَأَخبرتْهُ أَنَّ مَا يَفْعلهُ مِنْ أَخْذِ رزقِ هذا الصَّيَّاد، هو سلوكٌ سَيِّئٌ وحَرَام؛ لأَنهُ يسرقُ جَهْدَ وَرِزْقَ غَيْره، وَيَجِبُ عَلَيْـــهِ أَنْ يبذلَ الجهْدَ والتَّعبَ للحصُولِ عَلَى الرزقِ الحلاَلِ ليباركَ الله لَهُ فِيه.





ذهــبَ الفَتَى إلىَ الصَّيَّــادِ الطَّيِّبِ، وقصَّ لَهُ الحكايةَ، وأبدَى أَسَـفَهُ لِفعْله السَّيِّئ. فأَدْرَكَ الصَّيَّادُ الطَّيبُ السَّبَبَ فِي نُقْصانِ السمكِ الَّذِى كانَ يَصْطَادُه.

قـالَ له الفتَى، يجبُ أَنْ أَدفعَ لكَ ثمنَ كلِّ السـمكِ الَّذِى أَخذتُهُ منْكَ دونَ علمكَ؛ لأنَّ وَالدَتِى أَعْطَتنى ثَمَنَه.



ضحكَ الصَّيَّادُ الطيبُ ورفضَ أَنْ يأخذَ منه نقودًا وقالَ له: سـأعلِّمكَ الصَّيدَ بدلاً مِمَّا كنتَ تَفْعل.

فرحَ الفتَى كثيرًا، وشكَرَ الصَّياد الطَّيبَ، وبدأَ يتعلَّمُ منه فنَّ الصَّيد.



بعدَ عِدَّةِ أيام، تعلَّمَ الفَتَى كيفَ يستعمِلُ أدواتَ الصَّيدِ، وعرفَ أماكنَ تجمُّعِ الأسمَاكِ، وطريقَةَ استخْدَامِ الطُّعْم.



أصبـحَ الفتَى صيادًا ماهــرًا، فزادَ رزْقُهُ وكَانَ ســعيدًا بذلكَ كثيرًا، وسَعِدَتْ وَالدتُهُ بِهِ أيْضًا؛ لأَنَّهُ اكتسَبَ مهارةً جديدَةً مُفِيدَةً.



طبع بمطابع دار المعارف